

الزوجة أقرب الناس للزوج | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (242)

عبدالقادر شيبه الحمد

والله تبارك وتعالى يقول احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله - [00:00:00](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته. كذلك يبين - [00:00:20](#)

الله اياته للناس لعلهم يتقون في ليلة في اليوم الفائت تحدثت عن جملتين من الجمل العشر التي اشتملت عليها هذه الآية المباركة الجملة الاولى قوله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم بحمد الله - [00:00:40](#)

وتكلمت على قوله عز وجل هن لباس لكم وانتم لباس لهن. وبينت ان المراد من اللباس هنا الستر والسكن. والسكون والطمأنينة. التي لا تحدث ابدا بين شخصين مهما كانت العلاقة بينهما الا بين الرجل والمرأة. وزوجته طبعاً. يعني - [00:01:20](#)

الاب والابن والاخ والعم والخال كل حب الام مسلاً الجدة لكن مهما وصلت العلاقة بين الشخص الرجل وبين واحد من هؤلاء لن تصل حال من الاحوال الى الدرجة التي تكون من العلاقة بين الزوج والزوجة. حتى يكونا كأنهما شخص واحد تماماً - [00:01:50](#)

لذلك ربنا يقول هن لباس لكم وانتم لباس لهن. وطبعاً يدل المعنى على الستر والحفظ والسكون والسكن. ونص الله على ذلك على ان اللباس يستعمل بمعنى السكن في قوله جعل لكم الليلة لباساً ويقول وجعل لكم جعل لكم الليلة لتسكنوا فيه فجعله مر لباس - [00:02:20](#)

ومرة سكنا من معنى واحد. ونص الله عز وجل على ان الزوج سكن في في هي اكثر موضع من كتاب الله عز وجل. هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجة ليسكن اليها - [00:02:50](#)

تستريح اعصابه وتهلأ وتستقر وتستقر تماماً لا سيما اذا كانت المرأة امرأة بالمعنى الصحيح يعني ما ركب رأسه الشيطان لانه اذا ركب رأسه الشيطان ما صارت سكن. وفتن ومحن. يعني ولذلك - [00:03:10](#)

الله الطلاق. شرع الله الطلاق. يعني ما في الطلاق بين الاب والابن ولا بين الاخ والاخ وبين العم والخال. لانها دين للحم الدم لكن هذا جاد من الخارج. قبل ما تخطبها قد لا تكن تعرف اسمها. ولو مرت عليك لا يمكن انت رجل - [00:03:30](#)

كن مستقيم لا يمكن ان قلبك يتحرك عند مرورها عليك. قبل ما تخطبها وقبل ما تصير بينك وبينها مقدمات ارتباط الزواج لو فتشت في قلبك عنه حتى لو كنت سمعت بها. ما يمكن قلبك اذا كان قلبي رشيد وعاقل ان يتحرك له - [00:03:50](#)

يعني سواء مرت امرأة او مرت الريح او مرت ضوء الشمس. كله عندك ثمان ما لكن بمجرد ما تخطبها اذا انها جايبة قلبك مثل ذبذبة الساعة يحرك. هذا من الله سبحانه جعله جعله الله عز وجل لبقاء الكون - [00:04:10](#)

وليس خاصاً بالانسان. حتى الحيوان الاعجب البهيمة. الجمل الثور مع مع انثاه كل الذكور مع الاناث اللي من جنسها يجعل ركز غرس الله فيه هذه الحالة النفسية. الحالة النفسية اللي يتولد منها شهوة. ويتولد منها حنان. ويتولد منها عاطفة. منها دفاع. ويتمنى انك تقتل - [00:04:30](#)

يعني تميت نفسك دونها تميت نفسك دونها. يعني هذا كله بعد ما تصير لك تبدأ تحرك. لو واحد ان كان عندك غير

للمسلّمات مطلقان لو واحد اجنبى تعرض لامرأة بالاذى فى الطريق انت تبى تغيير نديه. لكن لو - 00:05:00
وكانت امرأتك لو كانت امرأتك سبحان الله العظيم حتى البنت والاخت والعمة والخالة ما يعمل فى النفس الانسانية مثل ما يعمل من
اجل تونس. من اجل ما يعمل من اجل زوجته. فيقول الرب عز وجل - 00:05:20
يعني ومن اياته ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:05:40